

كولومبيا تقطع علاقتها بـ «إسرائيل» وقطر تهدد حماس بكرة أحمر

# سندان تميم يعانق ساطور نتيها هو حول رقبة غزة

الكونجرس يستجوب البنتاجون؛ كيف ركل الحوثيون «أيزنهاور» خارج البحر الأحمر؟!

فضيحة  
المبيدات  
تتواري  
خلف  
شائمة  
المانجو



طرد كادره  
ومرضاه  
إلى الشارع

اليوم  
الـ 6

مشفى خاص  
مطلق  
بصهيل  
مدير صحة  
ذمار

# زبانية السرطان

ديوان  
facebook

9-8

100 ريال  
16 مئة  
الأحد 5  
أيار/مايو 2024  
26 شوال 1445 هـ - العدد (1376)

03

لمشركي الفوري  
والـ VoLTE

الأسعار  
شاملة الضرائب

الباقة  
اليومية  
2GB  
750 ريال

1GB | 1GB  
في أي وقت من الساعة 2ص حتى 2م

الباقة  
الأسبوعية  
3GB  
1000 ريال

1GB | 2GB  
في أي وقت من الساعة 2ص حتى 2م

الباقة  
الشهرية  
7GB  
2500 ريال

3GB | 4GB  
في أي وقت من الساعة 2ص حتى 2م

باقات

نت Plus

نت لكل الأوقات

للإشتراك اتصل على 444  
واتبع التعليمات الصوتية  
لمزيد من المعلومات أرسل ( نت بلس ) إلى 123 مجاناً



4G LTE

## في جلسة استجواب للبنتاغون في الكونجرس

## كيف خرجت «أيزنهاور» و«غريفلي» مطرودتين من البحر الأحمر؟

## مخابرات واشنطن: الحوثيون ينتجون الكثير من المسيرات والأسلحة الأخرى

تقرير عادل بشر

الاستخبارات الوطنية الأمريكية. وفي جلسة خصصت للاستماع لشهادات قادة القوات البحرية، قال وزير البحرية الأمريكية ديل تريو إن قواتهم «خاضت 200 اشتباك مع صواريخ وطائرات بدون طيار أطلقها الحوثيون».

وأضاف تريو: «لقد تم إطلاق النار على سفننا مباشرة وعلى البحارة في جميع أنحاء البحر الأحمر، وقد فقدنا للأسف 3 من عناصر قواتنا الخاصة» من جهته أشار رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب مايك روجرز إلى أن البحرية الأمريكية تقوم بتنفيذ العمليات بوتيرة أسرع بكثير من المخطط لها، حيث تستهلك الصواريخ بسرعة، وتحرق الوقود، وتمدد فترات الانتشار أثناء الدفاع في البحر الأحمر وحماية «إسرائيل».

فيما قال السيناتور أنجوس كينغ مخاطباً قائد البحرية الأمريكية: نحن ننفق 4 ملايين دولار لإسقاط طائرة بدون طيار من الحوثيين قيمتها 20 ألف دولار. ماذا بحق الجحيم تعتقدون يا رفاق؟»

واعترف السيناتور دان سوليفيان أن حاملة الطائرات الأمريكية يو إس إس دوايت أيزنهاور والمدمرة يو إس إس غيرفلي غادرتا البحر الأحمر مطرودتين من قبل اليمن.

وكانت البحرية الأمريكية على موقعها الإلكتروني أعلنت، الجمعة قبل الماضية، أن حاملة الطائرات «أيزنهاور» والمدمرة «غريفلي» عبرتا قناة السويس إلى شرق البحر الأبيض المتوسط بعد مغادرتهما البحر الأحمر. وخلال جلسة مجلس الشيوخ الأمريكي، قلل السيناتور مايك والتز من قوة واشنطن في عهد الرئيس بايدن، قائلاً إن «أمريكا باتت أقل أماناً بعد ثلاثة أعوام من حكم بايدن».

وعرض والتز في مساء لته لوزير الدفاع أوستن قائمة فيها عدد من إخفاقات الولايات المتحدة من بينها الفشل في ردع الهجمات البحرية اليمنية، مشيراً إلى أن أعداء وخصوم الولايات المتحدة لم يعودوا يحترمونها وهذا يعد فشلاً ذريعاً لواشنطن وضربة موجعة توجهها صنعا التي تساند الشعب الفلسطيني في غزة.



في بعض الأحيان، لقد قالوا إنهم لن يتوقفوا إلا إذا تم تسليم المساعدات إلى غزة، ويبدو أن هناك متطلبات إضافية ولكن هذا لا يعني أنهم لن يتوقفوا إذا كان هناك وقف لإطلاق النار».

وخلص تقرير المخابرات الأمريكية إلى أن هجمات «الحوثيين» على السفن التي تعبر البحر الأحمر متجهة إلى الكيان الصهيوني، وكذلك الهجمات الصاروخية وبالطائرات المسيرة على مواقع صهيونية في مدينة أم الرشراش المحتلة تخلق «خطراً حقيقياً لتصعيد أوسع نطاقاً».

ومكتب مدير المخابرات الوطنية (أو دي إن أي) أنشأه الكونغرس ردا على هجمات 11 سبتمبر/أيلول من عام 2001، ويعمل هذا المكتب على تنسيق عملية جمع المعلومات الاستخباراتية وتبادلها بين وكالات الاستخبارات الأمريكية.

وأفرييل هينز أول امرأة ترأس

«حارس الازدهار» على صنعا وعدد من المحافظات اليمنية، لم تتمكن من «منع الحوثيين حقا من السير في هذا الطريق» في إشارة إلى العمليات العسكرية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة جماعية من قبل الاحتلال الصهيوني في غزة.

ورداً على سؤال السيناتور تيم كين، عما إذا كان وقف إطلاق النار بين «إسرائيل» وحماس سيقبل بشكل كبير من وتيرة هجمات اليمنيين، قالت هينز إن «الحوثيين أشاروا في أوقات مختلفة إلى أنهم سيلتزمون بوقف إطلاق النار إذا توقفت الحرب على غزة، وأعتقد أن هناك احتمالاً معقولاً لإيقاف هجماتهم على السفن».

وأضافت: «أحد الأشياء التي كانت تمثل تحدياً هو أن لدى الحوثيين مبررات منطقية، وقد تغيرت هجماتهم بمرور الوقت قليلاً وأصبح الأمر أكثر تعقيداً

اعترف قيادات عسكرية أمريكية بالصعوبة التي تواجهها الولايات المتحدة وحلفاؤها في ما يسمى تحالف «حارس الازدهار» نتيجة المواجهة الشرسة مع القوات المسلحة اليمنية في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن والمحيط الهندي.

وشهد مجلس الشيوخ الأمريكي خلال الأيام القليلة الماضية جلسات استماع من قبل لجنة القوات المسلحة في المجلس، لاستجواب جنرالات الدفاع والمخابرات الأمريكية حول التهديدات العالمية التي تواجه الولايات المتحدة، بما في ذلك الوضع الأمريكي عسكرياً في الحرب التي شنتها واشنطن ضد اليمن لحماية كيان الاحتلال الصهيوني، بالإضافة إلى الاستماع لشهادة وزير الدفاع لويد أوستن ورئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات الجوية الأمريكية سي كيو براون حول ميزانية وزارة الدفاع «البنتاغون» للسنة المالية 2025م.

وذكر موقع Business Insider الأمريكي، في تقرير له، أمس، أن مديرة المخابرات الوطنية الأمريكية أفرييل هينز اعترفت أن الهجمات البحرية اليمنية بالصواريخ والطائرات بدون طيار «لن تتوقف أو تتباطأ في أي وقت قريب»، مشيرة إلى أن من وصفتهم بـ«الحوثيين» أطلقوا على مدى الأشهر الماضي، وبلا هوادة صواريخ وطائرات مسيرة لم يحدث أن شهدت البحرية الأمريكية مثلها من قبل.

وقالت هينز، يوم الخميس ردا على أسئلة المشرعين الأمريكيين حول المدة التي سيستمر فيها تهديد الحوثيين: «تقييمنا هو في الأساس أنه سيظل نشطا لفترة ليست قليلة».

وأوضحت أن تقييمها يعود إلى أن اليمنيين «ينتجون محلياً الكثير من الطائرات بدون طيار والأسلحة الأخرى داخل اليمن». مضيفة: «من غير المرجح أن يتغير أي من هذه الأمور في المستقبل القريب».

واعترفت مديرة المخابرات الوطنية الأمريكية بأن الضربات التي نفذتها واشنطن مع حلفائها في ما يسمى

بارك موجّهات قائد الثورة بالانتقال إلى المرحلة الرابعة من التصعيد

## البرلمان: أي تصعيد أمريكي سيواجه بحزم

اعتبارها التحذيرات الصادرة عن المجلس السياسي الأعلى. وأشار إلى أن أي تصعيد أمريكي عدائي ضد أمن واستقرار اليمن وما سيقترن عليه من تداعيات، سيواجه بحزم ومفاجآت لا يتوقعها أعداء اليمن ولم تخطر لهم على بال... مجددا حرص اليمن على السلام والتحذير من الانجرار وراء المخططات الصهيونية الأمريكية البريطانية في المنطقة. ودعا مجلس النواب الجميع إلى اليقظة والحذر وحشد كافة الإمكانيات والطاقت وتوحيد الصف الوطني، لمواجهة كافة المؤامرات التي تحاك ضد البلد والأمة والتصدي بكل حزم للغزاة والمحتلين ومن يعاونهم.



صنعا

أكد مجلس النواب في جلسته أمس برئاسة نائب رئيس المجلس عبدالسلام هشول، مباركته ودعمه وتأييده لما ورد في خطاب قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، من موجّهات بالانتقال إلى المرحلة الرابعة من التصعيد لمواجهة الصلف الصهيوني الأمريكي البريطاني في المنطقة. وجدد المجلس التأكيد على ثبات الموقف اليمني الداعم والمساند للقضية الفلسطينية.. مؤكدا على ضرورة أن تضع دول الجوار في

## د. عطشان: قاموا بفصل الأوكسجين عن الحالات المرضية في قسم العناية

بحجة «خطأ طبي» يعود للعام 2021 وبمسلحين

## اقتحام مشفى خاص وطرد طواقمه والمرضى إلى الشارع

## مغلق لليوم الـ 6 بقوة «صميل» مدير صحة ذمار

حيث تعرضن للإهانات والسب بألفاظ جارحة وإخراجهن إلى الشارع وإغلاق الأبواب على أمتعتهن وأغراضهن داخل المستشفى.

وأشار إلى أن المستشفى لا يزال مغلقا منذ 6 أيام وحتى كتابة الخبر، منوها إلى أن المحاليل وقرب الدم داخل المستشفى معرضة للتلف في حال استمر إغلاق المشفى.

وأوضح أن لديه ترخيصا بفتح المستشفى من العام 2017، وآخر تجديد له كان في تشرين الأول/أكتوبر 2023، منوها إلى أن جميع العاملين في المشفى لديهم تراخيص مزاولة مهنة، من المجلس الطبي.

وتداول ناشطون مقطع فيديو يظهر إخراج النساء من المستشفى بالقوة فيما يصرخ أحد الأشخاص التابعين للخيواني عليهن: «هيا روحين خلاص ما أحد يصور دوروا لي حقهن الحافظة». وأضاف قائلا: «ما أحد يصور حرام لا ألعن أبو والديه الذي يصور».



الشارع وتهديد أهاليهم في حال رفضوا إخراجهم.

وقال الدكتور عطشان إن الخيواني قام بفصل الأوكسجين من أحد المرضى رغم حالته الحرجة واعتراض والده على إخراجة.

وأضاف أنه تم سحب والد المريض بالقوة إلى خارج المستشفى بعد أن رفض إخراجة وقالوا له: «عد توافق صميل على إخراجة أو عد نكسر رأسك».

كما أكد الدكتور إسماعيل عطشان أنه تم الاعتداء على حرمة الكادر النسائي وطردهن من سكنهن داخل المستشفى بالدور الثالث، مشيرا إلى أنه ليس لهن أي أهال أو أقرباء في مدينة ذمار



قسم العناية المركزة دون احترام حتى للمرضى.

ولفت إلى أنه تم إخراج مرضى بينهم أطفال بعد يوم من خروجهم من قسم العمليات وتم فصل الأوكسجين عن مرضى كان وضعهم يستدعي بقاءهم في العناية المركزة وجرى طردهم إلى

خاص

قال الدكتور إسماعيل عطشان، «مدير مستشفى خاص في مدينة ذمار» لصحيفة «لا» إن مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان في ذمار برفقة قوات أمنية قاموا الاثنان الماضي باقتحام المستشفى والتهمج على العاملين فيه دون سابق إنذار أو أي مبرر قانوني. وأضاف مدير المستشفى أن مدير عام مكتب الصحة برفقة المسلحين الذين كانوا معه قاموا بإغلاق الكاميرات في المستشفى وطرد جميع الممرضين وجميع الكادر العامل في المستشفى إلى الشارع وإغلاق المستشفى بالقوة، بتهمة قيام أحد الأطباء العاملين في المستشفى بارتكاب خطأ طبي في تشرين الأول/أكتوبر 2021.

وأكد أن مدير عام مكتب الصحة قام بإخراج جميع الحالات المرضية من جميع الأقسام في المستشفى بما فيها



مجاهد الصريمي

## لا مساومة في المصير

في مواجهة مفتوحة لا هوادة فيها مع الذين سمعوا محاضرات شرح عهد الإمام علي عليه السلام للأشتر، وخرجوا إلينا بعهد معاوية لابن النابغة، ثم سمعوا شرح وصية الإمام لابنه الحسن عليهما السلام، وخرجوا لنا بوصية ابن هند لابنه يزيد، وذلك ليس رأبي وحدي، فالكثير من الأحرار يشتركون معي فيه، وقد سبقني معظمهم إلى إدراكه، والمهم ألا نقبل أن تكون ثورتنا بجسد مكون من نصفين متناقضين، كل منهما عدو للآخر.

وقد يحدث الانقسام في الشخصية لدى الجيل الذي مثل وجوده وجود الطليعة الثورية والتغييرية، وذلك عندما يتحقق للثورة شيء من الاستقرار، ويتجه العمل كله نحو الحصول على القوة المادية، وكلما أحرزت الثورة تقدماً عسكرياً، واستطاعت تصنيع وامتلاك قوة ردة نوعية، تغيرت النفوس، فتصبح النظرة مادية بحتة، وعندها يركن الناس إلى قوتهم، بعيداً عن الركون إلى الله، والتوكل عليه والإيمان به، فتأتي الهزيمة في الموضع الذي ظن الناس أن به سيتحقق النصر.

إن العدو كما يقول الشهيد القائد رضوان الله عليه: لا ينظر إلى ما لديك من قوة وإمكانات، وإنما ينظر إلى نوعية الرؤى التي تتبناها، ونوعية الثقافة التي تقدمها، ووضعية المجتمع لديك، فهذا هو الشيء الذي يخيفه.

كلما حاولنا ابتعاث آمالنا المدفونة في مقابر اليأس، فوجدنا بوجود أشخاص جدد، يمتلكون أساليب وطرقاً مبتكرة لقتلها ودفنها مرة أخرى، وبصورة أكثر دموية ووحشية من ذي قبل.

لكننا لن نقضي العمر في انتظار الشيء الذي لا يأتي، ولن نحاول أن نكيف مع الوضع، وننضم إلى طوابير المصفيين والمهرجين وتجار الوهم والخيال، الذين يرمزون الناقص، ويكبرون العاجز، ويشيدون بالفاشل، ويتغنون بإنجازات وفضائل القاصر المقصر، وسنظل على ما نحن عليه، نرفض النقص والناقصين، ونمقت كل جسد مشوه يدعي خروجه من رحم الثورة، ويتحرك باسمها، ويقدم نفسه كواحد من المنتمين إليها، والمعنيين بحمايتها والدفاع عنها، وهو خيار صعب بطبيعة الحال، لما سيخلفه لصاحبه من تبعات قد تكلفه دفع سمعته وحياته ثمناً لذلك الاختيار، الذي يحتم عليه ألا يقف في المنطقة الرمادية من المواقف والقرارات والأحداث والشخصيات، وأن يكون دوماً في مقدمة الذين يعشقون الوضوح، ويقدمون الحقيقة، وإن ظل وحده على ذلك الطريق، أو أصابه ما أصابه في سبيل عقيدته والتزامه ومبادئه.

إن الحر من الناس لا يرضى على نفسه إلا أن يكون هكذا، يأبى لثورته أن تعيش بجسد مكون من نصفين: حسيني، ويزيدي. ويظل

الأحد 5

أيار/مايو 2024

العدد

1376

www.laamedia.net



## اتهامات لحكومة الضنادق بتعذيب أبناء الجنوب

### كهرباء الحسوة تخرج عن الخدمة ومدن تفترق في الظلام

عَدَن



## نرف أجمل التهاني والتبريكات لعمران المجاهدين كمال ومحمد وعبدالغني أحمد محمد عامر

متعنين لهم حياة زوجية سعيدة، وبالرفاء والبنين، وألف مبروك

المهنتون:

صلاح الدكاك - القاضي/علي عبدالله الكبسي

عمكم العقيد/كمال أحسن عامر

عمكم/عبدالغني أحسن عامر

والدكم/أحمد محمد عامر - الحاج/محمد عبدالله زياد وأولاده

أحسن علي الحميدي وأولاده

وكافة آل عامر في منطقة-السواد-سنحان وجميع الأهل والأصدقاء

تشهده المحطات العاملة بوقود الديزل، حيث تعيش عدن وسكانها في ظلام دامس منذ أيام.

إلى ذلك، اتهم القيادي في انتقالي الإمارات عبدالرحمن الوالي رئاسي وحكومة الاحتلال بتعذيب أبناء الجنوب، مشيراً إلى أن أمر الكهرباء ليس له علاقة بنقص الوقود بل أكذوبة.

وأضاف الوالي: «الأمر منذ سنين طويلة له علاقة بأمر متعمد ومقصود بتعذيب شعب الجنوب».

وكان المسؤول الإعلامي لمؤسسة الكهرباء بعدن نوار أكبر كشف، قبل أسبوعين، عن تفاقم أزمة الكهرباء بالمدينة جراء عجز رئاسي وحكومة الاحتلال عن توفير الوقود لمحطات التوليد.

أكدت مصادر عاملة في كهرباء مدينة عدن المحتلة، أمس، خروج إحدى محطات التوليد الكهربائي عن الخدمة بسبب نفاذ الوقود المخصص لتشغيلها.

وقالت المصادر إن محطة الحسوة الكهروحرارية خرجت صباح أمس عن الخدمة بشكل كامل في مدينة الشعب غرب عدن، مشيرة إلى أن قدرات المحطة التوليدية كانت 32 ميجاوات قبل أن تنخفض مؤخرًا إلى 22 ميجاوات، وخروجها بشكل كامل عن الخدمة هو إجراء نفاذ الوقود.

ويأتي خروج محطة الحسوة عقب خروج مماثل

## عبدالمجيد التركي

الأناناس، ورائحة حناء أمي.. حتى الصبرة الحديد التي كنا نغلق بها باب البيت أشم رائحتها الآن في يدي، ورائحة بارود الطمش الذي كان ينفجر في يدي الصغيرة.. وكانت أعظم الروائح رائحة الذمول والمحشوش.

وأنت في شهارة تظل بين دهشة وشهقة.. كأنك تطل على أزمنة وعصور. كأن التاريخ تحول إلى كتاب بين يديك، وتقرأ حجراً وشجراً ومطراً وبشراً.

وحين تقف على جسر شهارة، يصبح للهاوية معنى مختلف، لا تستطيع القصائد تصويره.

## ... صفحة من كتاب شهارة

فيقلبون أفهم ويتعجبون من كلامي: كيف تعيش فيها ولم يعد لك فيها أقارب ولا أهل؟

لدي ذكرياتي، وخطوات أبي، ورائحة بيتنا.. لدي آية الكرسي المكتوبة على منبر الجامع الكبير بالخط الأزرق.. لدي رائحة السوق، وورد الليل، وصيدلية أبي المغلقة منذ ربع قرن.. لدي بركة الحسني، والناصرية، والحياف، والخوار، وجسر شهارة، والشاعرة زينب الشهارية التي لم تمحها أربعمئة وخمسون عاماً من الموت.

لدي من الروائح ما يكفي لأتنفس بها مائة عام: رائحة قاز النؤارة، ورائحة كبش العيد، ورائحة جدتي التي تشبه

قريب

44.654 شهيدا ومفقودا في القطاع

الأمم المتحدة: كل يوم يفقد 37 طفلا أمهاتهم في غزة



بين مدينة غزة وشمالها من جهة، وبين المنطقتين الوسطى والجنوبية للقطاع من جهة أخرى.

### 6 شهداء في طولكرم

بعيدا عن غزة ولكن في أرض فلسطينية أخرى، يمارس الكيان الصهيوني ذات جرائمه الوحشية النكراء.

واستشهد أمس 5 فلسطينيين جراء اعتداء واسع من قوات الاحتلال على بلدة دير الغصون شمال طولكرم بالضفة الغربية المحتلة.

وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية، استشهاد 4 فلسطينيين، خلال عدوانه على بلدة دير الغصون قضاء طولكرم، كما وصل إلى مستشفى طولكرم الحكومي شهيد خامس (لم تعرف هويته بعد).

ووفق المصادر الإعلامية فإن الاحتلال احتجز جنائمين أربعة شهداء، كانوا ارتقوا داخل المنزل المستهدف بالقذائف الصاروخية في البلدة.

واعترف الاحتلال الصهيوني بإصابة أحد عناصر قوات النخبة الخاصة «اليمام» خلال الاشتباك مع المقاومين في دير الغصون شمال طولكرم.

وتصدى المقاومون لعدوان الاحتلال بالاشتباكات الضارية، حيث استهدفوا قوات الاحتلال وآلياته بصليات من الرصاص.

وكانت قوات الاحتلال منعت الطواقم الطبية من الوصول إلى المصابين والشهداء في بلدة دير الغصون.

وحاصرت أكثر من 50 آلية بلدة دير الغصون وفرضت حظر التجوال على الأهالي، وسط إطلاق نار كثيف صوب الفلسطينيين وممتلكاتهم.

وبعد أن هدمت قوات الاحتلال المنزل بالكامل، قامت بالنبش بحثًا عن جنائمين شهداء داخل المنزل المحاصر في دير الغصون شمال طولكرم.

و41 إصابة إلى المستشفيات خلال الـ24 ساعة الماضية.

ويتواصل العدوان على غزة منذ 211 يوما، فيما تستمر قوات الاحتلال بقصف المنازل المأهولة لاسيما في رفح وخان يونس بالجنوب، وفي بيت لاهيا بالشمال، مسفرة عن المزيد من الشهداء والجرحى.

### المقاومة صامدة

برغم الإبادة الصهيونية الشنيعة ضد سكان قطاع غزة إلا أنها لم تفلح في تدمير المقاومة كما يسعى الكيان الصهيوني.

وتستمر فصائل المقاومة الفلسطينية في خوض المعارك الضارية ضد قوات الاحتلال وفق تكتيكات متنوعة تكبد العدو خسائر فادحة.

وفي أبرز عمليات يوم أمس عرضت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، مشاهد من قصف تجمع لجنود الاحتلال الصهيوني على خط محور «نتساريم» جنوب غربي مدينة غزة.

بدورها، أعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، استهداف ثكنة عسكرية صهيونية في محور «نتساريم» بقذائف الهاون.

من جانبها، أعلنت كتائب شهداء الأقصى في قطاع غزة، قصف مركز لجنود الاحتلال وآلياته على طول خط الإمداد لمحور «نتساريم» وسط قطاع غزة.

كذلك أعلنت كتائب المقاومة الوطنية -قوات الشهيد عمر القاسم أنها أطلقت عدة قذائف هاون على محور «نتساريم» الذي تتجمع فيه آليات الاحتلال.

وتكثف المقاومة الفلسطينية استهدافها محور «نتساريم» الذي أقامته قوات الاحتلال الصهيوني شمالي وسط قطاع غزة، والذي يعد ممرًا فاصلا

### تقرير

في غزة حرب إبادة مكتملة الجرائم ينفذها الكيان الصهيوني منذ 211 يوما. وأكدت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) أن الاحتلال الصهيوني يتعمد استهداف النساء في عدوانه المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وقالت «أونروا» في بيان صحفي نشرته على موقع «إكس» للتواصل الاجتماعي إن «الحرب في غزة مستمرة كحرب على النساء»، مضيفة أن «أكثر من 10 آلاف امرأة قتلن، وأصيبت 19 ألف امرأة أخرى جراء الهجمات الإسرائيلية المستمرة».

وأضافت الوكالة الأممية أنه في المتوسط يفقد 37 طفلا في غزة أمهاتهم كل يوم.

وأوضحت أن ظروف الحياة «مروعة» بشكل خاص لأكثر من 155 ألف امرأة حامل أو مرضع في قطاع غزة، حيث يواجهن صعوبات في الوصول إلى المياه والمرافق الصحية.

في الأثناء، قالت المديرية التنفيذية لبرنامج الغذاء العالمي سيندي ماكين لشبكة «إن بي سي» الأميركية إن المجاعة واسعة في شمال قطاع غزة وتتجه نحو الجنوب.

يأتي ذلك بعد ادعاء الاحتلال أنه يعمل على تسهيل وصول المساعدات إلى سكان قطاع غزة.

في غضون ذلك ارتفعت حصيلة الشهداء جراء عدوان الإبادة الصهيوني المتواصل على غزة إلى 34,654 شهيدا و77,908 مصابين، وأكثر من 10 آلاف مفقود منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023؛ وفق آخر حصيلة أعلنتها وزارة الصحة أمس السبت.

وقالت وزارة الصحة، إن الاحتلال ارتكب 3 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة، وصل منها 32 شهيدا



أنس القاضي

# عن ضرورة المصالحة الوطنية وبناء دولة لكل اليمنيين

(2-2)

التراجع في الناتج الإجمالي المحلي يرافقه تراجع في معدل دخل الفرد، الذي انخفض من 1176 دولاراً في العام 2014م إلى 272 دولاراً في العام 2020م، وهو يعني الجوع والفقر والبؤس، وهو يعني أيضاً إمكانات تغلغل الإرهاب وعصابات الجريمة والفساد الأخلاقي والتسول، وتعمق النفوذ الأجنبي وكل يد دولية تمتد بالمساعدات الإغاثية والدعم للجماعات والسلطات وللعصابات والأفراد.

كما أن الوضع الاقتصادي، وخصوصاً تحول اليمن إلى منطقتين نقديتين، ووجود جمارك داخلية يمنية يمنية، يعمق من مخاطر تمزق اليمن إلى دويلات ويهدد وحدتها.

## شرط وإمكانات التطور

من أجل البناء والتطور، وإيجاد مكانة مرموقة لليمن في الإقليم والعالم، فاليمن بحاجة إلى صفر مشاكل، بناء علاقات مع كل العالم -عدا دولة الاحتلال- على أساس السيادة وتحمل دول «التحالف» الإعمار، ومصالحة وطنية تداوي الجروح، وشراكة وطنية ومواطنة متساوية، لا وجود لمواطن درجة ثانية ومجتمع محارب وآخر دافع ضرائب، بل مجتمع واحد منتج وقيمة كل فرد بحسب ما ينتجه ويخدم به المجتمع.

ولدينا إمكانات وموارد للمضي في درب التطور في حالة أصلحنا الواقع الداخلي، وعالجنا الاختلالات الاستراتيجية، فلدينا في اليمن جيش قوي وسلاح متطور فعال، وموقع استراتيجي هام، وثروات طبيعية، وقوى عاملة شابة مبدعة، وكوادر وخبراء.

ينقصنا بناء دولة تدير هذه الموارد، فينعم بها كل الشعب، وتأخذ اليمن مكانتها في المنطقة، دون بناء دولة وطنية موحدة ديمقراطية حديثة، سيبتدئ كل هذا، كما تبدد تاريخياً، سيصبح الموقع الاستراتيجي للأساطيل الأجنبية، والنفط للشركات العالمية العابرة للأوطان، والجيش للصراع الداخلي وترجيح الكفة السياسية، الشعب عاطل عن العمل، والكوادر والعقول مهاجرة.

والاحتقانات، لم تلغ المشاكل السابقة لها، بل إنها تتفاقم، القضية الجنوبية مازالت موجودة، قضية صعدة، المظلومية التهامية، الخلافات حول شكل الدولة، الخلافات حول الدستور، هذه الإشكاليات مازالت موجودة، بل إن الحرب عمقتها، وظهرت مشاكل جديدة، لا يمكن تجاهلها ولا الاستهانة بها، وهي تعبر عن نفسها على شكل مراكز قوة عسكرية ثقافية وسلطات محلية في كل من: الساحل الغربي، عدن، حضرموت، مأرب، صنعاء.

فما كان عبارة عن مخاطر تقسيم الأقاليم أصبحت أقاليم واقعية، وكل إقليم بات له جيش مقاتل وضحايا، ومشروع سياسي وفكري ودول داعمة، ولما كانت في السابق مسألة الأقاليم تقسيماً إدارياً مفترضاً يدار من مركز واحد في العاصمة في ظل التنافس (هكذا تم التسويق لمشروع الأقاليم ورغم خطورته حتى بهذه الصيغة)، فإن تقسيم الأقاليم اليوم تقسيم عسكري حربي وقائم على أساس العداوة، ولا توجد حكومة مركزية فوق هذه الأقاليم والسلطات والقوى العسكرية، تديرها وتحكم العلاقات الخارجية لليمن.

الحرب لم تلغ المشاكل السابقة لها بل عمقتها وعقدتها، والمصالحة والحوار والتوافق كانت ضرورة في أمس لإدارة الخلاف، وهي اليوم ضرورة وهامة لمعالجة الصراع، وإيقاف مسار التدهور.

## التراجع الاقتصادي

إن ما يجعل من المصالحة الوطنية ضرورة، ليس فقط الجانب السياسي والاستراتيجي، فالحرب بقدر ما كانت مدمرة سياسياً، فدمارها الاقتصادي أكبر وأخطر، وأكثر وضوحاً، والاقتصاد اليمني يتجه نحو التلاشي وتحول اليمن إلى دولة فاشلة تماماً.

أوضح المؤشرات على تدهور الاقتصاد اليمني هو تراجع إجمالي الناتج المحلي للجمهورية اليمنية، من 43 مليار دولار في العام 2014م إلى 18 مليار دولار في العام 2020م، مع العلم أن عدد السكان قد ارتفع من 25 مليون نسمة تقريباً عام 2014م، إلى 40 مليون نسمة تقريباً في العام 2024م.

إن الحرب مشكلة دفعت إليها تطورات الأوضاع المحلية والإقليمية، وقد وقعت الحرب وعانى الجميع منها، وما هو أشد خطورة من الحرب، هو ترك تداعياتها وعدم معالجتها، فيمكن لحرب استمرت سنوات أن تمتد تداعياتها إلى عقود، وهناك دول في آسيا الوسطى وشرق أوروبا وإفريقيا، محيت من الخارطة وتحولت لأكثر من بلد، أو عادت إلى زمن العشائر المتحاربة تعيش حياة اجتماعية اقتصادية بدائية وبائسة، ويمكن لليمن أن تصبح كذلك إذا لم نتقاه الأمر ومسار التدهور الراهن يجعل كل متابع قلقاً من ذهاب اليمن إلى هذه المآلات الخطيرة.

للاستقطابات الدولية، لا يوجد لليمن طرف يعبر عن سياستها الخارجية ويقيم العلاقات الدولية ويمثل الشعب ومصالحه، وبدون مركز سياسي يمني واحد وبدون جغرافيا يمنية موحدة، لا يمكن لليمن أن تواكب التحولات العالمية وأن تضمن مكانة مرموقة لها في الإقليم، بأن تعزز علاقاتها مع محيطها العربي والإسلامي والإفريقي، وعلاقتها مع بقية دول العالم.

## الحرب لم تلغ المشاكل

لا يمكن لطرف يمني اليوم في الوضع الراهن لوحده أن يقود جزءاً من اليمن نحو التطور ومواكبة التحولات الدولية بدون الاستفادة من الموارد الطبيعية والبشرية الأخرى، ومن المتعذر السعي لبسط السيطرة عسكرياً وتجديد الجراح القديمة فعودة الحرب ليست حلاً وهي تهدد بتفكك اليمن الذي هو اليوم أكثر عرضة لذلك من عام 2015م حين بدأت «عاصفة الحزم».

إن الحرب التي نكأت كل الجراح التاريخية، وفجرت مختلف الأزمات

في تاريخنا هناك نماذج تدميرية من سياسات ما بعد الحرب، السياسات المسؤولة عن وصول اليمن إلى ما هي عليه الآن، وهي السياسات الهادفة لتصفية الطرف المهزوم، ولدينا نماذج ما بعد حرب 1986، ما بعد الحروب الوسطى، ما بعد حرب 1994، ما بعد حرب صعدة 2004؛ فقد وصل المنتصر الحرب ضد الخصم، في وقت الحاجة للسلام والمداواة، ولم يستثمر القوة والثروة في بناء دولة مواطنة بل قسمها غنائم.

## الفراغ الاستراتيجي

في ظل المتغيرات الدولية والإقليمية، تسعى كل بلد إلى أن تحجز لنفسها مكانة مرموقة في مستقبل ما بعد التعددية القطبية، ونحن نشاهدها حولنا في إفريقيا ومنطقة الخليج وأمريكا اللاتينية، فتظهر كتكتلات اقتصادية جديدة كالـ«بريكس»، وتحالفات أمنية كـ«شنگهاي»، وتسعى دول لتنويع علاقاتها الخارجية كدول مجلس التعاون الخليجي، وتنويع فروعها الاقتصادية، وتعميق دورها الإقليمي وتطوير بنيتها الاقتصادية وعلاقتها الدولية كما تفعل الجزائر وإثيوبيا ومصر، وإلى إجراء مصالحة في محيطها كما تفعل إيران وتركيا والسعودية والإمارات، فيما يسعى الكيان الصهيوني إلى توسيع علاقته الخارجية عبر التطبيع، مختلف هذه الدول التي ذكرت والتي لم تذكر، تفكر جيداً في مستقبلها في ظل التحولات العالمية.

ونحن في الجمهورية اليمنية بحاجة إلى أن نفكر في مستقبلنا، إلى تطوير اقتصادنا، وعلاقتنا الخارجية، وتحالفاتنا الدولية، وتعزيز مكانة مرموقة لنا إقليمياً ودولياً، بلدنا يحتاج كل ما تحتاجه بقية البلدان يحتاج إلى فتح آفاق جديدة، وإلا سوف يتجاوز التاريخ، واليمن لا تستطيع أن تقوم بذلك ما لم تعالج الاختلالات الاستراتيجية.

تكمّن الاختلالات الاستراتيجية في كون الجغرافيا اليمنية ممزقة، وتحت سيطرة أكثر من سلطة، والموقع الاستراتيجي لليمن عرضة

## الحراك الطلابي الأمريكي والأوروبي

## مخاطر استراتيجية ضد العدو الصهيوني



إيهاب شوقي كاتب مصري

والأجناس والأديان، ولا يقتصر على فصل بعينه يمكن استهدافه والتشكيك به عبر الدعايات. ومن أهم المجموعات التي تنظم الاحتجاجات منظمة «طلاب من أجل العدالة في فلسطين»، وأغلب طلابها من الأصول العربية والإسلامية، ومنظمة «الصوت اليهودي من أجل السلام».

خامساً: منذ ثلاث سنوات رصد كريس ماكجريل، الذي عمل مراسلاً لصحيفة «الغارديان» في القدس، عدة تحولات مهمة، أهمها رصده للرضا حيال تهجير أهالي حي الشيخ جراح في القدس قبل عملية «طوفان الأقصى» وقبل حرب الإبادة التي يمارسها الكيان، حينها قال إن أهم التحولات المهمة هو تحطم التابو في المقارنة بين الكيان الصهيوني مع نظام جنوب أفريقيا العنصري.

فما بالنا، حالياً، وقد تطابقت ممارسات الكيان في رده على الاحتجاجات مع ممارسات نظام «الأبارتايد» الساقط؟!

لا بد، هنا، من ذكر مقارنة لافتة، حين تطالب الاحتجاجات الطلابية بسحب الاستثمارات من الشركات التي تدعم «إسرائيل» في حربها ضد حماس في القطاع، وفي أثناء الاحتجاجات على نظام «الأبارتايد»، ضغطت الشعوب الأوروبية على متاجرها للتوقف عن بيع المنتجات المصنعة في جنوب أفريقيا، وأجبر الطلاب البريطانيون بنك باركليز على إغلاق فروعهم في جنوب أفريقيا. وقاد رفض عامل محل في دبلن الاتصال بشركة للجريب فروت إلى الإضراب، ومنع الحكومة الأيرلندية الاستيراد وبشكل شامل من جنوب أفريقيا. وبحلول منتصف ثمانينيات القرن الماضي، قال واحد من كل أربعة بريطانيين إنهم يدعمون الحملة المضادة للفصل العنصري؛ ولكنها كانت قوية في الجامعات، إلى جانب الحملة ضد انتشار السلاح النووي ودعم ثوار السانديستا في نيكاراغوا.

كذلك يتشابه التعاطي الصهيوني مع تعاطي نظام الفصل العنصري مع الاحتجاجات، فقد حاول نظام جنوب أفريقيا وأنصاره تصوير المجلس الوطني الأفريقي المناهض للعنصرية بالحركة العنيفة المعادية للديمقراطية، وأنه واجهه للاتحاد السوفييتي، وهو ما يفعله الكيان الصهيوني بوصف المقاومة بالإرهاب وبأنها أدوات للمشروع الإيراني.

قد يتطلب هذا الحراك وقتاً للتأثير العملي على مجريات الأحداث؛ ولكنه، على المستوى الاستراتيجي، سيكشف أن الكيان قد سقط وسقطت معه ادعاءاته، وسقطت معه إمبراطورية الكذب والنفاق الأمريكية.



مع الحراك الشعبي والجامعي، والذي أجبر أمريكا على الانسحاب والنزول من الشجرة بعد تعثرها وخسائرها وصمود المقاومة في فيتنام.

الأهم، هنا، هو تشابه هذا الحراك مع الحراك المناهض لنظام الفصل العنصري (الأبارتايد) في جنوب أفريقيا، والذي أجبر بريطانيا على التراجع، وأجبر أمريكا على التخلي عن النفاق الذي مارسه. حين كانت تدعي أنها ضد ممارسات الفصل العنصري، في الوقت الذي كانت تقيم فيه علاقات اقتصادية واستراتيجية مع نظام «الأبارتايد»، حتى أجبرها الحراك الشعبي على فرض العقوبات والتملص من هذا النظام.

ثانياً: هناك خطر وجودي على شرعية النظام الأمريكي، حيث ألقى القبض على مئات المتظاهرين في أقل من 24 ساعة، ومورست سياسات شبيهة بممارسات الدول التي تقمع التظاهرات، والتي تصفها أمريكا بالدول الدكتاتورية والمتخلفة، فبدت أمريكا دولة مطابقة تماماً لدول «العالم الثالث» التي تزعم أمريكا نفسها أنها تقود العالم لتطويره وغرس القيم الديمقراطية فيه، واستقطابه بعيداً عن «محور الشر» المتمثل في «الدكتاتوريات».

ثالثاً: الحراك الشبابي يقول إن الجيل القادم في أمريكا والغرب عرف حقيقة الكيان الصهيوني، وعرف حقيقة الديمقراطية الأمريكية المزعومة، وأن المستقبل ليس في صالح الكيان المؤقت الذي سقطت جميع دعاواه بالمظلومية وجميع فزاعاته بمعادة السامية.

رابعاً: الحراك ممثلة فيه جميع الطوائف

قبل الخوض في المخاطر الاستراتيجية لهذا الحراك الطلابي على العدو الصهيوني، ينبغي ذكر عدة ملاحظات:

● هناك مفارقة محزنة بين حراك الشباب العربي في الانفاضات التي عرفت باسم «الربيع العربي»، والتي طالبت معظمها بالديمقراطية على النمط الأمريكي والغربي، ولم ترفع شعارات مناهضة للعدو الصهيوني ولا مطالبات بالتحريم، وبين حراك الشباب في أمريكا وأوروبا الذي خرج ثائراً على زيف الديمقراطية ومنتصراً للحق الفلسطيني!

● الحراك الطلابي لا يقتصر على بقعة بعينها؛ ولكنه من النوع الذي ينتقل كالعدوى ويصبح صيحة عالمية. وبلحاظ طبيعة العصر، والذي هو عصر التواصل الاجتماعي وثقافة «الترند»، فإن هذا الحراك قابل للانتشار والانتشار، وهو ما حدث بالفعل حين انتقل إلى جامعات فرنسا، ويبقى القوس مفتوحاً لانتقاله إلى دول أخرى.

السؤال هنا: لماذا تخشى أمريكا ومعها العدو الصهيوني هذا الحراك؟ ولماذا يشكل خطراً استراتيجياً على العدو؟ هنا ينبغي رصد عدة أمور سياسية واستراتيجية وتاريخية لتوضيح هذه المخاطر:

أولاً: هناك تشابه كبير بين هذا الحراك وبين حركات سابقة نجحت في تحقيق أغراضها وإجبار السلطات على تحولات جذرية، وذلك بسبب عمق المخاطر الناتجة عن التناقضات بين ما تصدره السلطات من شعارات وبين ممارساتها العملية، ما يعني تالياً وجود أزمة شرعية تجبر السلطات على التحول. وهذا حدث في حرب فيتنام

في لحظات معارك التاريخ الفاصلة، دوماً تبرز محطات تشكل مفاجآت ومفارقات تستدعي التأمل والإفادة من العبر وتجديد الإيمان بأن الحقوق لن تسقط بالتقادم، والمقاومة هي السبيل لتفجير تناقضات العدو، والهزيمة هي المصير المحتوم للاستعمار وأعدائه. هذه المفارقات هي أقرب ما تكون فخاخاً يقع فيها العدو.

من هذه الفخاخ تبرز الاحتجاجات الطلابية الأمريكية، والتي تتصاعد وتتفاعل تداعيات قمعها، ما يشكل حرجاً خطيراً للإدارة الأمريكية. هذا ما أجاده في وصفه السيناتور الأمريكي بيرني ساندرز، عندما قال لشبكة (CNN)، إن الاحتجاجات المعارضة للحرب «الإسرائيلية» على غزة، التي تشهدها الجامعات الأمريكية منذ أيام، قد تكون «فيتنام بايدن»، محذراً من أن موقف الرئيس الأمريكي بشأن الحرب ربما يؤدي إلى تصور الناخبين الشباب. وقارن ساندرز بين الاحتجاجات الحالية وتلك التي حدثت خلال رئاسة ليندون جونسون، في أواخر ستينيات القرن الماضي، عندما احتج الطلاب الأمريكيون ضد حرب فيتنام.

## شنت حملة تشويه لصرف النظر عن فضيحة المبيدات الفاسدة

## ديدان «فيسبوكية» تنخر المانجو اليمني

الخبير الاقتصادي  
رشيد الحداد:

الحملة ضد  
تجار المبيدات  
انحرفت عن  
مسارها وباتت  
تستهدف سمعة  
وجودة الإنتاج  
الزراعي ككل

الطبيعي أن تشير عودتها ضجة في الشارع اليمني، وأن يتضاعف السخط الشعبي لمحاربة المبيدات المسرطنة والمطالبة بحاسبة المتورطين بإدخالها إلى اليمن، باعتبار أن سمعة المنتج الوطني تعتبر قضية أمن قومي والمساس به يعد مساساً بأمن البلد القومي. لكن للأسف وبقدرة قادر وبدلاً من توجيه السخط نحو الجناة الذين أضروا بسمعة المنتجات الزراعية اليمنية تم جلد الضحية ومحاولة تصوير أن السعودية رفضت شحنة المانجو بسبب أن منتجات المزارع اليمنية هي ديدان وليست فاكهة، فيما قد يكون السبب الحقيقي لمنعها أن مزارع اليمن تنتج فواكه مسممة».

مصدر في الإدارة العامة للتسويق والتجارة الزراعية:

الشائعة أكبر وأخطر من تشويه منتج وتهدف  
لحجب فضيحة هزت الرأي العام

حرف مسار قضية المبيدات ويؤكد الخبير الاقتصادي رشيد الحداد ما ذهب إليه المصدر في التسويق الزراعي وشهادات التجار والمتعاملين في سوق زهبان لتسويق الفواكه. الحداد قال: «رغم أن الفواكه اليمنية موسمية إلا أنها تتميز بجودة عالية. لكن الحملة الأخيرة ضد تجار المبيدات انحرفت عن مسارها، وباتت تستهدف سمعة وجودة الإنتاج الزراعي ككل». وأشار إلى أن إنتاج اليمن من الفواكه يقدر بنحو 1.5 مليون طن سنوياً، يتصدرها المانجو بحوالي 400 ألف طن، ومنها ما يُصدر للخارج بكميات كبيرة.

وأشاروا إلى أن شحنات المانجو وبعد رفض إدخالها من منفذ الوديعة. عادت أراجيحها، ليتم تغريبها من ثلاثيات الحاويات إلى المخازن في محاولة لتسويقها محلياً، وبعضها أصابه التلف نتيجة سوء التخزين وتأثرها بتقلبات درجات الحرارة.

جلد الضحية

أضاف التجار في سوق زهبان: «الفواكه بشكل عام تصاب بالتلف نتيجة سوء التخزين، وأيضاً تصاب بالعديد من الآفات. ومع ذلك من الطبيعي أن تنمو ديدان في الفواكه الفاسدة، كحال بعض كميات المانجو العائدة من منفذ الوديعة، وكان من

المركزية لتسويق الفواكه، كشفوا عن علاقة الديدان بمنفذ الوديعة، لافتين إلى أن عدداً من دول الجوار شهدت تعقيدات وإجراءات دخول المنتجات الزراعية اليمنية إلى أراضيها، على خلفية قضية المبيدات المسرطنة التي يتم استخدامها في اليمن، والتي يتم إثارها من وقت إلى آخر.

وأكدوا أن فضيحة المبيدات الأخيرة قضت على ما تبقى من سمعة المنتج اليمني خارجياً، وأن السعودية منعت دخول عدد من شحنات المانجو، بعد أن منحت المستورد رخصة استيرادها، لتتراجع عن قرار ترخيصها على خلفية قضية المبيدات المسرطنة التي أثرت مؤخرًا.

سمعة المنتج

تجار ومتعاملون في سوق زهبان



تعيش الأسواق اليمنية هذه الأيام طوفان مانجو بأنواعه وأصنافه القادمة من عدد من المحافظات اليمنية، التي يشتهر عدد منها بزراعة أنواع مختلفة من المانجو، وهو ما جعلها من أكثر المحاصيل جودة ومذاقاً، وتناسب كل الأذواق المتباينة. مع ذلك لم تسلم هذه الثمرة من الإشاعات المغرضة، التي تستهدف كل ما هو وطني، بما فيه المانجو بمختلف أنواعه. وكشفت مصادر خاصة لـ«لا» عن قضية قومية أكبر وأخطر من محاربة وتشويه منتج يماني عالي الجودة.

استطلاع:  
مارش الحسام

يطمنون فيها الآخرين حول سلامة المانجو، بدليل أنهم لم يعثروا على أية ديدان بداخلها كما أشاع البعض.

حملة مضادة

بعد أيام من الحملة المسعورة ضد المانجو، أطلق ناشطون حملة مضادة لدعم المانجو. نشر هؤلاء تغريدات ومنشورات في مواقع التواصل الاجتماعي، تحت وسم «#نازل\_أشترى\_سلة\_مانجو»، منتقدين الشائعات التي أطلقها من وصفهم بـ«أعداء المنتج الوطني، والمغرضين الذين يحاربون ما تبقى من جمال اليمن، والمتمثل في المانجو بأنواعه المختلفة». وأشار الناشطون إلى أن الشائعات التي أطلقت على المانجو، تستهدف منتجاً وطنياً ذا جودة عالية.

ديدان بشرية مسرطنة

مصدر في الإدارة العامة للتسويق والتجارة الزراعية يصنعاء، أكد لصحيفة «لا» أن موضوع «الديدان» أكبر وأخطر من تشويه ومحاربة فاكهة يمنية ذات جودة عالية، وأن الهدف الحقيقي من هذه الشائعات هو صرف البوصلة عن قضية قومية خطيرة تهدد أمن ومستقبل اليمن.

أضاف: «تم خلق شائعات ديدان المانجو لصرف انتباه الرأي العام عن المبيدات المسرطنة، التي كانت حديث الشارع، بعد أن كان من غير المسموح

وباعتبارها فاكهة موسمية، رافقتها هذا الموسم حملة تشويه شعواء تسببت في حالة ركود وتلف للمنتج أضر بتجارها ومزارعيها.

ويسوق مروجو هذه الشائعات وجود «ديدان» داخل المانجو. الحملة رافقتها تداول فيديوهات على مواقع التواصل الاجتماعي تزعم وجود ديدان في المانجو المحلي. الشائعات تسببت بانخفاض أسعار المانجو بشكل كبير. على سبيل المثال، ولأول مرة تقريباً، ينخفض سعر الكيلوجرام من المانجو إلى مئة ريال، وأربعة أو خمسة كيلوجرامات بالف ريال للصف الفاجر، مثل «التيمور» و«قلب الثور»، اللذين يمتازان بجودتهما التي تدل عليها شهرتهما، بدلاً من ألف أو ستمائة أو سبعمائة ريال للكيلوجرام الواحد. الفرصة استغلها كثير من المواطنين غير أبيهين للشائعات، وقاموا بشراء كميات كبيرة من المانجو بثمن بخس، ليظهروا بعدها بفيدويوهات

معاناة متراكمة يبدأ موسم المانجو عادة في آذار/مارس، وينتهي أواخر حزيران/يونيو. وفي حال وجدت إرادة وطنية حقيقية للتطوير والتصدير والزراعة بطرق حديثة، سيشكل هذا المحصول مصدر دخل للدولة والمزارعين، الذين نجدهم يعانون في كل موسم من أزمة اقتصادية حادة بسبب الكساد وتدني الأسعار وعدم تصريف الإنتاج. هذه المعاناة كانت تخص المواسم السابقة، وقبل أن تساهم الشائعات الأخيرة هذا الموسم في عزوف بعض الناس عن شرائه، خاصة في ظل قيود وصعوبات التصدير للخارج.



تجار في سوق زهبان المركزي:

فضيحة المبيدات قضت على ما تبقى من سمعة المنتج اليمني خارجياً

الحملة حرقت بوصلة السخط الشعبي على الجاني إلى جلد الضحية





محمد رضا زاهدي

ولد محمد رضا زاهدي عام 1960، في مدينة أصفهان. انضم إلى حرس الثورة الإسلامية عام 1980، وكان أحد القادة المهمين فيه خلال الحرب العراقية الإيرانية، وقائداً للواء (44) من عام 1983 إلى 1986. تولى قيادة فرقة الإمام الحسين بين عامي 1986 و1991. تولى قيادة المقر المسؤول عن أمن العاصمة طهران ومنطقتها من عام 2005 إلى 2006. تولى قيادة القوات البرية لحرس الثورة بين عامي 2005 و2008. وقبلها تسلم لمدة قصيرة قيادة القوة الجوية للحرس الثوري. انتقل عام 2008، للخدمة في فيلق القدس، ليصبح من كبار القادة حتى عام 2016، ثم شغل منصب مسؤول العمليات في الحرس الثوري كما عمل نائباً للعمليات في حرس الثورة الإسلامية عام 2017 ولمدة ثلاث سنوات. عاد للعمل قائداً لقوة القدس في سورية ولبنان من عام 2020 حتى 2024. في 1 نيسان/ أبريل 2024، نفذت قوات الاحتلال الصهيوني، غارة جوية استهدفت القنصلية الإيرانية في دمشق، مما أدى إلى استشهاده واستشهاد 6 من المستشارين بجانبه.

بجانبه. نعاه قائد الثورة الإسلامية السيد علي الخامنئي متوعداً بأن «يجعل العدو الصهيوني الشرير يندم على هذه الجريمة». أما رئيس الجمهورية الإسلامية السيد إبراهيم رئيسي فقال: «ليعلم الصهاينة أنهم لن يحققوا أهدافهم وجريمة الاعتداء على القنصلية بدمشق لن تمر من دون رد». من أبرز المهام التي تولها هي تأمين الدعم اللوجستي لقوى محور المقاومة في سوريا ولبنان (على مستوى وضع الاستراتيجيات وتنفيذها)، وهي مرتبطة بأكثر المجالات المرعبة للكيان الصهيوني: الطائرات دون طيار، الدفاع الجوي، الصواريخ. لذلك سعى الصهاينة بشتى الطرق لمنع مسار تطوير هذه المجالات في لبنان وسورية وفلسطين وغيرها من ساحات المحور. ارتبط بعلاقة ود قوية مع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله والمقاومة الإسلامية في لبنان. وقال الحزب في بيان نعيه: «إن القائد الكبير كان من الداعمين الأوائل والمضحين والمثابرين لسنوات طويلة من أجل تطوير وتقديم عمل المقاومة في لبنان، وقد شاركنا مدة كبيرة الهموم والمسؤوليات».

الأحد 5  
أيار/مايو 2024

العدد  
1376

قلب المحور



10

في أول مهمة بحرية بعيدة المدى للحرس الثوري

## «الشهيد مهدوي» تدخل النصف الجنوبي من الكرة الأرضية

وغيرها من أنظمة الاتصالات المتقدمة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الشهيد مهدوي هي أول سفينة إيرانية مجهزة بصواريخ باليستية بعيدة المدى. وفي شباط/ فبراير من العام الماضي، تم نشر أخبار رسمية عن إطلاق صاروخ باليستي من هذه السفينة، ووفقاً للصور التي نشرتها البحرية التابعة للحرس الثوري، تم إطلاق صاروخين باليستيين يبلغ مداهما حوالي 1700 كيلومتر من داخل حاويتين باتجاه أهدافهما.

وتعد هذه أول مهمة بحرية بعيدة المدى للحرس الثوري من حيث المسافة ونوع المهمة، والتي تسجل باسم الشهيد «نادر مهدوي». وتزن سفينة الشهيد مهدوي، التي أضيفت إلى بحرية الحرس الثوري في مارس 2023، أكثر من 2100 طن، ويبلغ طولها 240 متراً وعرضها 27 متراً. وتمتلك هذه السفينة مجموعة متنوعة من الرادارات المتطورة، مثل الرادار ثلاثي الأبعاد، وأنظمة الصواريخ، وأرض-أرض، وأرض-جو، ومنظومة «سوم خرداد»

عبرت سفينة الشهيد مهدوي التابعة لبحرية الحرس الثوري، والمجهزة بصواريخ باليستية بعيدة المدى وصواريخ كروز، خط الاستواء ودخلت النصف الجنوبي من الكرة الأرضية. وأفادت وكالة تسنيم الدولية للأنباء بأن سفينة الشهيد مهدوي التابعة لبحرية الحرس الثوري، والمجهزة بصواريخ باليستية بعيدة المدى وصواريخ كروز، عبرت خلال مهمتها، خط الاستواء ودخلت النصف الجنوبي من الكرة الأرضية.

رصد



أعلن قطع العلاقة مع «إسرائيل»

## الرئيس الكولومبي: لن نقف إلى جانب الإبادة الجماعية في غزة



وأضاف: «اليوم، تعتبر الدبلوماسية تعبيراً عن الاقتصاد والقوة العسكرية، وينبغي للدبلوماسية أن تكون الفطرة السليمة للشعب، وينبغي تكريس هدفها لسلام الإنسانية بكل تنوعها». وأعلنت كولومبيا رسمياً الجمعة قطع علاقاتها الدبلوماسية مع «إسرائيل»، بسبب استمرار هجماتها ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

رصد

قال الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو، إن بلاده قطعت العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني، لأنه لا يمكن لها أن تقف إلى جانب «الإبادة الجماعية». ودعا بيترو، في بيان إلى «الحفاظ على القانون الدولي لوقف الهمجية الصهيونية».

## ماذا وراء سحب الإدارة الأمريكية

# مشروع قانون مناهضة التطبيع مع سورية؟

بتجميد التوقيع على القانون، وسحبه من الحزمة المستعجلة، من القوانين التي طرحت للمصادقة.

وقد كان لافتاً أن القرار الأمريكي تجاه سورية رافقه قرار آخر بسحب شرط التطبيع بين النظام السعودي والكيان الصهيوني، لتنفيذ اتفاقيات أمريكية سعودية، والقبول بتنفيذها بدون تحقيق شرط التطبيع.

بشكل مفاجئ، وغير متوقع، سحب الرئيس الأمريكي جو بايدن، قانون «مناهضة التطبيع مع النظام السوري» من التداول، وجمد إجراءات التوقيع على القانون.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية: «إن الفريق المسؤول عن الشرق الأوسط، في البيت الأبيض، ورئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي، السيناتور بين كاردين، قاما

دمشق - أحمد رفعت يوسف

المشهور للرئيس الأسد: «لن أوقع»، لتبدأ معها مرحلة الصدام والصراع، والتي بدأت مع مجيء الرئيسين بشار الأسد إلى السلطة في دمشق، وجورج بوش الابن في واشنطن، وأحداث نيويورك وواشنطن، ثم غزو العراق عام 2003، والذي تلاه تهديد أمريكي بغزو سورية.

بالتأكيد قد تكون مجمل هذه الأسباب وراء تجميد الإدارة الأمريكية لجهودها من أجل إقرار مشروع القانون، لكن وبغض النظر عن الأسباب الكامنة وراء الخطوة، فهي تعني تلقائياً إعطاء الضوء الأخضر للدول التي ترغب بإعادة العلاقات مع دمشق، بدليل أن هذا الإجراء ترافق مع زيارة وزير خارجية البحرين، عبد الله بن راشد الزباني، لدمشق، حاملاً دعوة من ملك البحرين، لحضور القمة العربية المقبلة في المنامة.

كما تؤكد هذه الخطوة أهمية دور وموقف دمشق، وسط هذا الصراع الشرس، بين المنظومة الاستعمارية الغربية برأسها الأمريكي، والتي تشهد تراجعاً في هيمنتها ونفوذها على السياسات والاقتصاديات العالمية، وبين المنظومة الشرقية الصاعدة برؤوسها الصيني والروسي والإيراني، وما يطرح من مشاريع تواصل عالمية تنتج عن هذا الصراع، مثل مشروع الحزام والطريق الصيني، ومشروع طريق الهند أوروبا عبر الخليج والكيان الصهيوني، وأهمية موقع سورية وقدرتها في التأثير على نجاح أو فشل هذه المشاريع.

بالتأكيد سنحتاج لبعض الوقت حتى تتضح الصورة والأسباب الحقيقية وراء قرار الرئيس بايدن بتجميد مشروع قانون مناهضة التطبيع مع سورية. لكن يمكن إضافة هذا الإجراء إلى سلسلة النقاط التي تسجلها دمشق في سجل علاقاتها مع الولايات المتحدة، القائمة على التوتر والصدام، أكثر بكثير مما هي قائمة على التوافق والتعاون.

الإدارة الأمريكية، أو في جهود الوساطة التي تجري وراء الكواليس، بين دمشق وواشنطن، حول مجمل القضايا المباشرة التي تتعلق بعلاقات البلدين، بهدف مشاغلة الإدارة الأمريكية بنوع من الوعود والمفاوضات، بهدف تقطيع هذه المرحلة الصعبة، بانتظار توضيح صورة الصراع في المنطقة، خاصة وأن مسار الأحداث والتطورات لا يسير في صالح الإدارة الأمريكية والكيان الصهيوني، مما سيزيد صعوبات تطبيق سياسات الحصار والضغط التي تمارسها الإدارة الأمريكية على سورية، وتجعل من الصعب مستقلاً العودة لإقرار القانون، أو لزيادة الضغوط على دمشق.

هذه السياسة التي برعت فيها سورية، استخدمتها بكل حكمة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي ودول المنظومة الشرقية في أوروبا، التي كانت تشكل السند الاستراتيجي لسورية. وتوقع الكثيرون أن هذه الانهيارات ستصل إلى سورية، نظراً للتشابه بين نظامها السياسية وأنظمة دول هذه المنظومة المنهارة، ويومها شاغل الرئيس الراحل حافظ الأسد الأمريكيين، عشر سنوات، بمفاوضات السلام (المستحيل) مع الكيان الصهيوني، التي تلت مؤتمر مدريد للسلام، في 30 تشرين الأول/أكتوبر إلى 1 تشرين الثاني/نوفمبر 1991، وشهدت فترة عسل سورية أمريكية غير مسبوقة، شهدت خلالها لقاء قمة بين الرئيسين حافظ الأسد وبييل كلينتون، و26 زيارة لوزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت إلى دمشق، فيما زارت لندن وباريس ست مرات فقط، مما أثار احتجاجاً دبلوماسياً بريطانياً فرنسياً، ووصلت المحادثات في حينه إلى موافقة «إسرائيلية» على الانسحاب من كامل الجولان السوري، باستثناء بضع مئات من الأمتار، وانتهت هذه الفترة بقمة جنيف، بين الرئيسين حافظ الأسد وبييل كلينتون، في 26 آذار/مارس 2002، بالموقف

● حساسية الأوضاع في الداخل الأمريكي، والتي يتم التعبير عنها في حراك طلاب الجامعات الأمريكية، المناهض لدور الإدارة الأمريكية في مساندة العدوان «الإسرائيلي» على غزة، وانعكاس ذلك على حملة الرئيس بايدن لانتخابات الرئاسة، وتأكيدها أن إقرار القانون سيزيد الانعكاسات السلبية على هذه الحملة.

● تدخل دول عربية صديقة لأمريكا، وفي مقدمتها السعودية والإمارات وسلطنة عُمان، والتي ترى في إقرار القانون إحباطاً لمساعدتها لإعادة العلاقات العربية مع دمشق، وهو ما سيدفعها إلى المزيد من تعميق وتطوير العلاقات مع محور إيران وروسيا والصين.

● إدراك فريق كبير ووازن في الإدارة الأمريكية أن إقرار القانون سيقطع أي إمكانية للحوار مع دمشق، وأنه سيلقي تحدياً ورفضاً من قبل قوى إقليمية ودولية وازنة، وفي مقدمتها روسيا والصين، مما سيزيد تراجع هيبة أمريكا ومكانتها في العالم.

● إقرار القانون سيزيد حالة الاستقطاب في الميدان السوري، واستهداف قوى وفصائل المقاومة للقواعد الأمريكية غير الشرعية في سورية والعراق، في وقت تسعى فيه الإدارة الأمريكية إلى وقف هذه العمليات.

● وجود حوار أمريكي سوري، أكده حديث الرئيس بشار الأسد مع وزير خارجية أبحازيا مؤخراً، وكان آخره في العاصمة العمانية مسقط، حول أكثر من ملف في العلاقات الثنائية، ومنها قضية الصحفي أوستن تايس، الذي اختفى في دمشق، في آب/أغسطس 2012، أثناء قيامه بالتغطية الصحفية للأحداث في سورية، لكن يسود اعتقاد بأنه يعمل لصالح أجهزة استخبارات أمريكية.

كما أن من غير المستبعد أن يكون وراء تجميد مساعي إقرار القانون مرونة سورية في محادثاتها الصعبة مع

الإجراء المفاجئ من الرئيس بايدن، والسيناتور كاردين، أثار حملة كبيرة من التساؤلات، حول أسباب ومبررات سحب مشروع القانون، في وقت تشهد فيه العلاقات السورية الأمريكية أسوأ مراحلها، كما خلقت هذه الخطوة إحباطاً وغضباً في صفوف المعارضة السورية، ومجموعات العمل السورية داخل واشنطن، التي بذلت كل ما تستطيع من جهود لإقرار القانون.

وكان القانون، لو تم إقراره من قبل الرئيس بايدن، هو الأخطر في سياسات الحصار والضغط التي تمارسها الإدارة الأمريكية على دمشق، لأنه يخضع للعقوبات أي عملية تواصل -من أي نوع- مع القيادة السورية، وحتى السفر الجوي من وإلى دمشق والمطارات السورية.

ومع غياب أي تفسير أو توضيح رسمي لهذه الخطوة، سواء من واشنطن أو دمشق، فمن المؤكد أنها ترتبط بالتطورات المتسارعة التي تجري في المنطقة، وخاصة بعد عملية «طوفان الأقصى»، في 7 تشرين الأول/أكتوبر العام الماضي، والعدوان «الإسرائيلي» -الأمريكي الشرس على الشعب الفلسطيني في غزة، والتداعيات الكبيرة لهذا الصراع، إضافة إلى التواجد الأمريكي غير المشروع في سورية، وعمليات المقاومة التي تطل قواعدها فيها، إضافة إلى التعقيدات التي تطل العلاقات السورية الأمريكية.

ومع الأخذ بعين الاعتبار كل هذه التشابكات، يمكن قراءة احتمالات عديدة تقف وراء القرار، أهمها:

● الفشل الكبير الذي يلاحق العدوان «الإسرائيلي» الأمريكي على غزة، وإدراك واشنطن أهمية موقف ودور دمشق المحوري، وكنقطة ارتكاز رئيسية لمحور المقاومة، وحاجتها لتبريد الأجواء، بالتزامن مع سعيها للتوصل إلى اتفاق حول الوضع في غزة.



## ماذا تعني مرحلة التصعيد الرابعة؟

عبدالرحمن العابد

وتحقيق حلمها الطويل بالرسو في المياه الدافئة، وأصبح لها وجودها في سورية وليبيا، واختراقها لعدة دول أفريقية بوسط القارة.

تركيا أيضاً تسعى لاستعادة تأثيرها التاريخي في المنطقة المتوسطة، وتسمي ذلك «الوطن الأزرق».

إيران كذلك تسعى لتوسيع نفوذها في المنطقة، ليس فقط من خلال لبنان وسورية.

فيما يتعلق بالدول العربية، لا توجد رؤية استراتيجية موحدة تنظم سياساتها في البحر الأبيض المتوسط، سواء كانت الدول المطلة على المتوسط، أو الدول التي تسعى للعب دور فاعل في المنطقة، مثل مصر والجزائر، وهما من الدول المتوسطة، بالإضافة إلى الإمارات والسعودية وقطر من الدول العربية خارج المتوسط، وبالتالي أصبح البحر الأبيض المتوسط مسرحاً للعمليات السياسية والعسكرية والاقتصادية والأمنية، حيث تتحرك القوى الإقليمية والدولية في المنطقة.

فكيف تمكن اليمن، الذي يعاني من تداعيات العدوان لمدة تسع سنوات، أن يصبح لاعباً قوياً وطموحاً بين أقوى الدول في العالم، والدول الأكثر ثراءً من المتواجدين في ساحة البحر الأبيض المتوسط؟

تاريخياً، كان البحر الأبيض المتوسط مسرحاً للصراعات والتنافس بين الدول الكبرى منذ فترات مبكرة لتأسيس الإمبراطوريات العابرة للبر والبحر. ويتصل هذا البحر بثلاث قارات: أوروبا، آسيا، وأفريقيا.

وبحسب آراء عدد من كبار السياسيين، فإن صراع القرن الحادي والعشرين سيكون في البحر الأبيض المتوسط ومنطقته المحيطة. ومن الدول التي يتضح أنها قادمة لخوض ذلك الصراع:

تشارك الولايات المتحدة بقوة في المنطقة من خلال مشاركتها العسكرية مع أوروبا في حلف الناتو، وتعاونها مع «إسرائيل» التي تعد جزءاً من سياساتها الخارجية.

بالطبع، لا يمكن نسيان الدول الاستعمارية الأوروبية المتوسطة، وفي مقدمتها إسبانيا وفرنسا وإيطاليا والبرتغال، وبريطانيا التي تسيطر على مضيق جبل طارق، وعلاقتها جميعاً مع دول شمال أفريقيا، التي لا تزال تعاني من آثار استعمارها لها.

كما دخلت الصين بقوة في المنطقة المتوسطة من خلال قوتها الاقتصادية والتكنولوجية، ومشروعها الدولي الضخم «الحزام والطريق».

وتسعى روسيا لتعزيز حضورها العسكري والاقتصادي في المنطقة،

في خطاب سيد الفعل والقول، يوم الخميس، 2 أيار/مايو، أعلن سيد الثورة الاستعداد لجولة رابعة من التصعيد إذا استمر العدو الصهيوني والأمريكي في التعتن؛ ولكنه لم يتطرق للتفاصيل.

في اليوم التالي، أعلن ناطق القوات المسلحة اليمنية تفاصيل المرحلة الرابعة من التصعيد، بينها استهداف السفن التي تخرق حظر الملاحة الذي فرضه اليمن على الملاحة المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة من البحر الأبيض المتوسط في أي منطقة تطالها أيديهم.

القوات المسلحة اليمنية وسعت عملياتها منذ بداية إعلانها، لتشمل المساحات البحرية التالية: البحر الأحمر (113، 169 ميلاً مربعاً)، خليج عدن (302، 158 ميلاً مربعاً)، بحر العرب (1، 491، 000 ميل مربع)، وأعلنت أيضاً استهداف السفن في المساحة الواسعة بالمحيط الهندي (27، 240، 000 ميل مربع)، ولهذا وصف سيد الفعل والقول البحر الأحمر بأنه بركة صغيرة مقارنة باتساع المحيط الهندي.

والإعلان الأخير عن استهداف سفن متجهة إلى موانئ فلسطين من البحر الأبيض المتوسط، ورغم أن المرحلة الرابعة من التصعيد تضمنت إضافات أخرى، إلا أن تركيزي سيكون على هذه النقطة تحديداً، لماذا؟



## خذوا أسلحتكم !! 2-2

لقد فهم كثر من اليمنيين -وأنا أحدهم- ما ذكره بيان مجلس الرئاسة من تحذير للأمريكان والسعوديين من أن التصعيد ليس في صالحهم، وأن كلا الخصمين، السعودي والإماراتي، لن يجني سوى الخيبة بعد سقوط «عاصفة الرخاء»، وسحب كثير من البلدان المرتزقة كثيراً من فرقاطاتها في البحر الأحمر والمحيط الهندي، ولذا فإن هؤلاء الأعداء سوف يلجؤون لحماقات أخرى تخفف من النكسة التي حاقت بهم، ولن يعدموا خططا وأساليب يتكرونها لخفض غيظ قلوبهم وما لحقهم من عار.

لأول مرة في تاريخ الصراع العربي-الصهيوني يهتز العرش الأمريكي في منطقة الشرق الأوسط، وتسير سيراً حثيثاً مراكز البحوث العسكرية والمدنية، تسابق الزمن، في تحليل الهزيمة الأمريكية، بعد أن حشدت الحشود لجلب «الرخاء» في البحر الأحمر، هذا «الرخاء» الذي لن يأتي إلا بعد فك الحصار عن غزة وصنعاء، ولن ينبغي أن ينتبه شعبنا اليمني للمكر السيئ الذي لن يحيق إلا بأهله، فأمريكا والسعوديون قد يلجؤون لحرب «بينية» في اليمن، وكان يمكن لبني سعود أن يفيدوا من عظات التاريخ -خير واعظ، فلقد فشلت هذه الحرب حين كانت المقاومة السبتمبرية تنتعل «الحفا» وتشرب العطش وتأكل أوراق السدر وأنواع الشجر، بينما تقذف طائرات الرياض وعمان (الأردن) وترسل بوارج بريطانيا والكيان الصهيوني لقوات الملكية أنواع الطعام والشراب وتنزل في حملات جوية أكياس الذهب لاحتلال صنعاء والمحابشة وبقية محافظات حجة والحديدة... ولم تفلح.

قد يلجأ السعوديون لموجات التفجير في المدن والقرى اليمنية، وقد يلعبون على الفكرة الطائفية السوداء في المدارس والجامعات والمعاهد، وقد يحدثون فتناً داخل القوات المسلحة والأمن، وقد... وقد... فالمطلوب أن نتنبه معشر اليمنيين لهذا الكيد وهذه الألعاب الماكرة. وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.



## نصيحة لذباب السعودية والإمارات

توفيق هزمل

موضوع ليس فيه «إسرائيل». وعندما يتم الإعلان عن إنجاز عسكري أو مرحلة تصعيد جديدة ترفع معنوياتي وتدفعني للكتابة عنها، يظهر ذبابكم من العدم للتعليق وتذكيري بالمرتببات والمجاعة... حتى وصل الأمر إلى أنني بدأت أتوقع ظهور الذباب بشكل نمطي قبل أن أكتب منشوراً عن إنجازات أو مراحل تصعيد، وأنا مراهن على ظهور الذباب للتعليق بنفس النمطية عن نفس موضوع المرتببات والجوع.

هذا الأمر سيخلق تساؤلات عن علاقة المرتببات والجوع بضرب الكيان أو تصعيد عملياتنا، وبالتالي كشف النمطية والتقليل من فاعلية الحرب النفسية.

لذا أقترح تغيير النمط، بحيث يتم تنشيط الذباب للتفاعل مع مختلف المواضيع و«تحويجه» بقصة المرتببات والجوع، وألا يكون نشاطهم مناسباتياً ومرتببياً بأي ضرر يقع على «إسرائيل».

بالطبع ما دفعني لتقديم النصيحة هو أن عندي هواية قديمة في تقديم النصيحة، ولكن أصحابنا يعتبرون النصيحة عملاً معادياً، لذا بطلت أنصحهم، ولأنها أصبحت «ولعة» ما عاد معي إلا أنصح أعداءهم!

أحب أن ألفت نظر هيئة الأمن السيبراني بالمملكة السعودية وكذا الهيئة المختصة بالحرب الإعلامية بالإمارات، وعلى رأس الجميع أفيخاي أدري، المشرف العام على الإعلام العربي، وذبابهم في وسائل التواصل الاجتماعي، إلى التالي: الأداء العام للحرب النفسية والإعلامية التي تشن على اليمن يعترئها القصور وبعض الثغرات. على سبيل المثال لا الحصر: الوقوع في خطأ النمطية والتي يسهل كشفها مع التكرار من أي مهتم بالنشاط الإعلامي على وسائل التواصل. ولكي لا أطيل الشرح سأطرح مثالا عمليا على الخطأ النمطي: في البداية عندما كنت أكتب عن أحداث غزة وعمليات دعمها من قبل اليمن كان ذبابكم يدخل للتعليق في حسابي ليذكرني بموضوع المرتببات وحالة المجاعة التي يعاني منها اليمنيون. وبالفعل كانت هذه التعليقات تؤثر في نفسي وتجعلني أشعر بالإحباط والحزن، وأفكر في لعن شكل النظام السياسي الحاكم باليمن، وبالتالي التقليل من تفاعلي مع أحداث غزة.

لكن مع التكرار بدأ الأمر يتحول إلى حالة نمطية لفتت انتباهي وجعلتني أركز للتأكد منها؛ إذ يختفي ذبابكم من صفحتي ويتلاشى تفاعلهم مع منشوراتي ما دمت أكتب عن أي

لمشاركتهم في دوري عدن  
رباعي السعادة خارج  
منتخب الشباب

رصد

أشارت أنباء إلى أن الاتحاد العام لكرة القدم استبعد جميع اللاعبين الذي شاركوا في دوري عدن، من تمثيل المنتخب الوطني للشباب، وعلى رأسهم الرباعي: عادل عباس وعبدالرحمن الخضر ووضاح أنور ومحمد البرواني، لاعبو المنتخب الوطني للناشئين الذي حقق بطولتي غرب آسيا 2022 و2023.

وقال الكابتن محمد حسن البعداني، مدرب المنتخب الوطني للشباب، في مداخلة مع برنامج «أهل الرياضة» على قناة «اليمن اليوم»، أمس الأول: «قدمت للاتحاد قائمة بمنتخب الشباب، تم شطب ثلاثين لاعباً منهم بسبب مشاركتهم في البطولات التي ليست تحت ظل الاتحاد». وكان الاتحاد قد توعد كل من يشارك، من مدربين ولاعبين وحكام، في البطولات التي ينظمها المجلس الانتقالي، الموالي للإمارات، أو فرع اتحاد الكرة بعدن غير المنضوي تحت راية اتحاد العيسى، بالاستبعاد من المنتخبات والمشاركات الخارجية.

ومن المقرر أن يخوض المنتخب الوطني للشباب معسكراً داخلياً استعداداً للمشاركة في بطولتي كأس العرب وغرب آسيا والتصفيات الآسيوية.

## نجم المنتخب الوطني للجوجيتسو محمد هارون يحل خامساً في بطولة آسيا

العالم في اللعبة، بعد فوز الأخير بالنقاط.

وفي تصريح له حول مشاركته في البطولة أكد محمد هارون أنه سافر على نفقته الخاصة من أجل تشريف اليمن في بطولة آسيوية كبيرة، وتحقيق إنجازات تضاف إلى رصيده، خاصة بعد تحقيقه المركز الأول في بطولة البحرين.

الجدير بالذكر أن هذه هي النسخة الثامنة من البطولة، وتشارك فيها 30 دولة يمثلها 1500 لاعب.

رصد

حقق لاعب المنتخب اليمني للجوجيتسو محمد هارون، المركز الخامس في بطولة آسيا للعبة، التي تجري منافساتها في العاصمة الإماراتية أبوظبي.

وخاض لاعب المنتخب الوطني ثلاث مواجهات ضمن منافسات وزن (تحت 60 كجم)، فاز في اثنتين وخسر مواجهة الكوري ليو، بطل



## استشهاد طبيب الكرة الفلسطينية وإصابة حكم دولي

رصد



حيث يرقد في العناية المركزة. وأجريت للحكم الدولي عمليات جراحية لاستئصال الطحال والكبد والبنكرياس والحجاب الحاجز. وبلغ عدد شهداء الحركة الرياضية الفلسطينية حتى الآن 243 شهيداً، منهم 161 في كرة القدم، فيما اعتقل الاحتلال الصهيوني 11 رياضياً في الضفة، ودمر مجرمو العصر 45 منشأة رياضية في قطاع غزة والضفة الغربية.

للتعذيب رغم الإصابة التي تعرض لها خلال وجوده في المستشفى الإندونيسي قبل نحو 5 أشهر. والخميس الماضي، أصيب الحكم الدولي الفلسطيني هاني مسيح بجروح بالغة، إثر استهدافه بنيران قوات الاحتلال الصهيوني في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة. وتعرض منزل هاني للقصف بقذيفة «إسرائيلية»، تلاها إطلاق نار كثيف، ما أدى لإصابته بطلقات نارية في بطنه

أعلن الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، أمس الأول، استشهاد الدكتور عدنان البرش، رئيس اللجنة الطبية بالاتحاد الفلسطيني لكرة القدم في المحافظات الجنوبية، ورئيس قسم العظام في مستشفى الشفاء، نتيجة التعذيب في سجون الاحتلال الصهيوني.

واتهمت «هيئة شؤون الأسرى والمحررين» و«نادي الأسير الفلسطيني»، في بيان مشترك، الاحتلال الصهيوني بتنفيذ عملية اغتيال متعمدة بحق الطبيب عدنان البرش.

وأضاف البيان أن قوات الاحتلال اعتقلت الطبيب عدنان البرش في كانون الأول/ديسمبر 2023، أثناء وجوده في «مستشفى العودة» مع مجموعة من الأطباء.

كما أفادت الشؤون المدنية الفلسطينية بتلقيها معلومات عن أن البرش استشهد في سجن «عوفر» في 19 نيسان/أبريل الماضي، ولا يزال جثمانه محتجزاً، وذلك بعد تعرضه

## جيرونا يهدي ريال مدريد لقب الدوري

الموسم وضمن مشاركته في مسابقة دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه، فيما تراجع برشلونة إلى المركز الثالث بعدما تجمد رصيده عند 72 نقطة. ويعد هذا اللقب رقم 36 في تاريخ الريال، وهو النادي الأكثر تتويجاً بلقب «الليغا»، يليه برشلونة بـ27 لقباً، وأنتيكيو مدريد بـ11 لقباً.

واستعاد ريال مدريد لقب الدوري بعد خسارته الموسم الماضي لصالح الغريم التقليدي برشلونة.

أهدى جيرونا لقب الدوري الإسباني لكرة القدم لريال مدريد بفوزه، أمس، على جاره برشلونة 4-2 في الجولة الـ34 من «الليغا». وضمن ريال مدريد لقب الدوري الإسباني لكرة القدم للمرة الـ36 في تاريخه بفوزه الكبير أمس أيضاً على ضيفه قادش 3-0 وخسارة مبارده المباشر وغريمه التقليدي برشلونة حامل اللقب.

وعزز ريال مدريد موقعه في الصدارة برصيد 87 نقطة بفارق 13 نقطة أمام جيرونا الذي انتزع المركز الثاني قبل أربع مراحل من نهاية

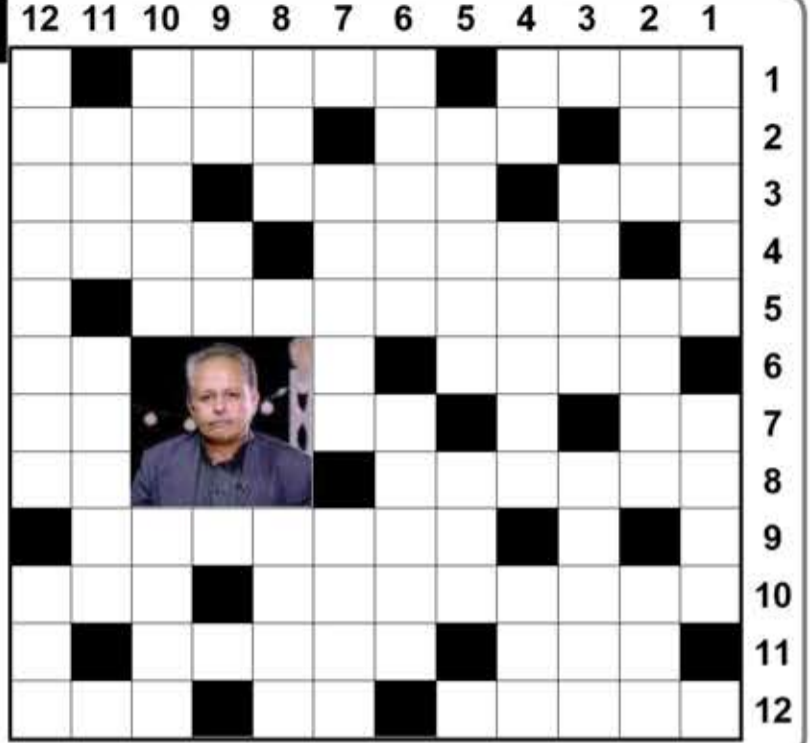


## عمودياً

- 1 - فهم ووعي - كتاب صغير.
- 2 - ملتقى اللحيين - من الأحجار الكريمة - غطى.
- 3 - يعلو الحاجبين - مؤثر لنفسه.
- 4 - للاستدراك - من الألوان - يمين (معكوسة).
- 5 - طويل وضخم - قيد (معكوسة).
- 6 - ملك الوحي - فرخ الدجاج.
- 7 - مانل أو مقوس - تهزأ.
- 8 - عوائل - أحد أبناء نوح عليه السلام.
- 9 - هرب - فرك.
- 10 - وحدة إنجليزية لقياس الطول (معكوسة) - يلطم.
- 11 - جمال - نبات طيب الرائحة.
- 12 - كنية الشهيد الرئيس صالح الصماد - غطى بالتراب.

## افقياً:

- 1 - صَهْرَ - من الفواكه.
- 2 - طَرَقَ - لهو - قبو.
- 3 - نرج (مبعثرة) - من الرخام - مرض رنوي.
- 4 - عاصمة أوروبية - فوراً.
- 5 - شاعر يماني (صاحب الصورة).
- 6 - دفتيريا - حرفة (معكوسة).
- 7 - نصف «كانن» - أداة نصب - ضغط بأسنانه.
- 8 - ماست - حرف نصب (معكوسة).
- 9 - جراثيم وحيدة الخلية.
- 10 - ممثل ومخرج مسرحي سوري - ارتقى.
- 11 - لعبة رياضية - تهوين وتقليل.
- 12 - أسلوب - رديء الهيئة - ثغر اليمن.



12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ب	ب	و	ع	ب	ن	ي	ن	ب	ر	ا	م
ب	ب	و	ع	ب	ن	ي	ن	ب	ر	ا	م
ب	ب	و	ع	ب	ن	ي	ن	ب	ر	ا	م
ب	ب	و	ع	ب	ن	ي	ن	ب	ر	ا	م
ب	ب	و	ع	ب	ن	ي	ن	ب	ر	ا	م
ب	ب	و	ع	ب	ن	ي	ن	ب	ر	ا	م
ب	ب	و	ع	ب	ن	ي	ن	ب	ر	ا	م
ب	ب	و	ع	ب	ن	ي	ن	ب	ر	ا	م
ب	ب	و	ع	ب	ن	ي	ن	ب	ر	ا	م
ب	ب	و	ع	ب	ن	ي	ن	ب	ر	ا	م
ب	ب	و	ع	ب	ن	ي	ن	ب	ر	ا	م

## حل العدد السابق

7	6	9	1	2	5	8	4	3
8	1	4	7	6	3	5	2	9
5	2	3	8	4	9	7	1	6
9	3	7	6	1	4	2	8	5
6	8	5	2	9	7	4	3	1
2	4	1	5	3	8	9	6	7
1	9	8	4	7	6	3	5	2
4	7	6	3	5	2	1	9	8
3	5	2	9	8	1	6	7	4

## حل العدد السابق

			4					
			5		9	7		
1	4	3						
	2							
8								1
						9		
						8	3	5
			6	3		1		
						8		

## حل العدد السابق

## حدث في مثلك هذا اليوم 5 ايار / مايو

- الجوية اليمنية بثلاث غارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي استهدفت مطار صنعاء الدولي.
- 2018 استشهاد خمسة مدنيين بغارتين لطيران العدوان في مديرية باقم بصعدة. وكذا استشهاد مدنيين اثنين بغارة لطيران العدوان في مديرية الجراحي بالحديدة.
- 2020 طيران العدوان يشن عشر غارات على مناطق متفرقة بمأرب ونهم وجيزان.

- 1808 كانتون أرجاو في سويسرا يلغي المواطنة على اليهود.
- 1916 الولايات المتحدة تغزو الدومنيكان.
- 1931 تأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في الجزائر.
- 1936 القوات الإيطالية تحتل العاصمة الإثيوبية أديس أبابا.
- 1941 استقلال إثيوبيا، وعودة الإمبراطور هيلا سيلاسي.
- 1980 قوات خاصة بريطانية تقتحم السفارة الإيرانية في لندن.
- 2015 احتراق طائرة مدنية من طراز «يوشن» تابعة للخطوط

واجه مشاكل العمل ولا تتهرب منها. لا تشئت نفسك بأكثر من علاقة عاطفية.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

تتشعر بأن الأمور تخرج عن سيطرتك اليوم، كن حاسماً تجاهها. تشعرك أن مشاعر الحبيب تغيرت تجاهك. طالب باستحقاقاتك في العمل ولا تتنازل عن حقه. استمع إلى رأي الحبيب فقد يكون صائباً في بعض الأمور. لا تنفرد بقراراتك وشارك الآخرين بها. تتعجب من بعض تصرفات الحبيب ولا تجد لها مبرراً.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

تحقق اليوم خطوة هامة في مجال عملك. انس الحبيب القديم ومعاناته وابدأ من جديد. تلعب اليوم دوراً كبيراً في التأثير على الآخرين. لا تغز من نجاح الحبيب وشجعه على ذلك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

تحاول إقناع رؤسائك باتخاذ قرارات جديدة في العمل. خسارة الحبيب لا يمكن أن تعوض، كن حذراً.

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

أنت المسيطر اليوم ويمكنك التحكم بكافة الأمور. الانفعال والعصبية لن تحل مشاكلك مع الحبيب، فتحل بالصبر.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

كن أكثر تسامحاً مع زملاء العمل ولا تظالمهم بالكثير. لا تستمر بأخطائك تجاه الحبيب، وكن حذراً.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

محطة جديدة ومهمة في حياتك المهنية تأمل أن تحقق من خلالها الكثير. اعط الحبيب فرصة جديدة لتنجح علاقتك به.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

تبدو متقلب المزاج اليوم، وتتعامل مع زملاء العمل بطريقة غير مريحة. لا تدع الحبيب في آخر أولوياتك واهتم بمشاعره أكثر.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

تحاول أن تخرج من روتين عملك بتابع أساليب جديدة. لا تحاسب الحبيب على كل كلامه فتصرفاتك ليست أفضل.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

مسرح عمليات قواتنا المسلحة البطلة يمتد من خليج العقبة في نصف الكرة الشمالي إلى جزيرة مدغشقر في نصف الكرة الجنوبي، يعني «نصفه صيف ونصفه شتاء»، ومرترقة الإمارات ببررون عمالتهم ووجودهم في المخا لحماية باب المنذب. الله يلعنها مهرة!



خليل الفوري

التصعيد اليمني في إسناد غزة يتميز بدهاء شديد، إذ جعل نقاط قوة الخصم عديمة الفائدة، ووسع دائرة العمليات بمعادلات رديع متصاعدة. توظيف المكان والزمان بذكاء يحقق أهدافاً أكثر من المتوقع ويصيب العدو بالشلل مهما كانت قوته. الإجراء اليمني هو ما سيوقف اجتياح رفح، وصولاً لإنهاء العدوان.



أحمد المؤيد

إنه لأمر مخز أن يظهر غير العربي ما يجب أن يكون عليه العربي، وأن يظهر غير المسلم ما يجب أن يكون عليه المسلم. فها هو الرئيس الكولومبي، الذي لا ينتمي للعروبة ولا للإسلام، يظهر معدته الحقيقي ويتخذ قراراً شجاعاً يقطع العلاقات مع الكيان الصهيوني المجرم تضامناً مع غزة. #غزة



حسام باشا

عندما مد الأنصار نطاق عملياتهم إلى المحيط الهندي نشرت: أن الصواريخ التي تبلغ المحيط الهندي سوف تبلغ البحر الأبيض، وأحسبونها إن شئت حساب، لكن هذا كان تقنياً فحسب، أما سياسياً فلها حساب آخر. ورغم أنني كنت متوقع هذا التصعيد، إلا أنني اليوم تفاجأت، وكيف لا أتفاجأ إقدام هؤلاء القوم وشجاعتهم تجاوزت كل التوقعات. ومع أنصار ربي، وربى مش حتقدر تغمض عينك!!



عدنان باوزير

بعد أن تحكمت أمريكا ودول الاستكبار العالمي ببهارنا ومنافذنا خلال العقود الماضية ونهبوا مقدراتها، ها هي اليوم تعود تدريجياً لليمنيين للتحكم بها وطرد المحتلين بقيادة أمريكا ومن يقف خلفها وفرض الهيمنة اليمنية عليها لتعود خيراتها لليمنيين، فنحمد الله على هذا الفضل والمنة.



سليم راجح الكوكجاني

حسين الغاوي  
@halgawi

بلومبرغ:

السعودية و أمريكا على وشك توقيع اتفاق تاريخي بين البلدين لا يشمل التطبيع مع إسرائيل.

ينطبق عليكم قول الشاعر: لك الويل، لا تزني ولا تتصدقني...

وضاح بن مسعود



مرررر  
تتتت



طاقم النصر

صنعاء

وقفاء اليمن الأنصار لغزة الأحرار

وهذه المرحلة الرابعة من التصعيد بالنار والرجال آتية، وغدا نعلنها ونخوضها في ميدان المعركة مع الصهاينة. وهذا الشعب شعبك الوفي في توليه وفعله. وهذا الجيش مسلم وجاهر. على بركة الله أيها السيد القائد.

ريان عبدالحفيظ العززي

بيان الجمعة تاريخي. القنوات، الصحف، المواقع العربية والعالمية... الجميع يحلل ويستغرب: الحوثي يهدد، يتوعد، ينفذ، لا يبالي بأي نباح، لا يكثرث بأي تهديد!

ما سبب هذه القوة والقدرة العالية؟! فقط، الثقة بالله، والإيمان بالقضية والقيادة الحكيمة. #من\_أسباب\_النصر



محمد الجنداري



في اليوم العالمي لحرية التعبير، يعبر الناطق الرسمي للقوات المسلحة اليمنية عن بدء المرحلة الرابعة من التصعيد ضد الكيان المؤقت، والتي ستطال كل السفن المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة عبر البحر الأبيض المتوسط، وذلك في نطاق عملياتها الممتدة من المحيط إلى الخليج، كما تؤكد أن التصعيد في رفح سيقابل بحظر كل سفن الشركات العالمية المتجهة للكيان المؤقت في النطاق ذاته. إن موعدهم الصبح، أليس الصبح بقريب؟!

محمد قاسم الغيلي

«ليس من مصلحة أمريكا أن تحل أي مشكلة في العالم، لكن من مصلحتها أن تمسك بخيوط المشكلة وأن تحرك الخيوط، حسب المصلحة الأمريكية» (هنري كيسنجر). هذه النصيحة تعتبر استراتيجية في السياسة الأمريكية، ومن يعول على أمريكا أنها يمكن أن تكون معنية بحل أي مشكلة في العالم، فهو واهم، فالسياسات الأمريكية تقوم على خلق مشاكل للعالم ثم تحرك خيوطها باتجاه تحقيق مصالحها، ولهذا هي أكثر دولة في مجلس الأمن تستخدم «الفيتو»، وآخر استخدام كان ضد إقامة دولة فلسطينية!



سامي عطا

# سندان تميم يعانق ساطور نتيهاهو حول رقبة غزة

رصد

اضطلاع قطر بدور وساطة فلن تكون هناك فائدة من الاحتفاظ بالمكتب السياسي لحماس لديها، لذا فإن هذا جزء من إعادة التقييم. وذكر المسؤول أنه لا يعلم إن كانت قطر ستطلب من حماس مغادرة الدوحة إذا قررت الحكومة القطرية إغلاق مكتب الحركة.

أشهر. يشار إلى أن قطر أعلنت الشهر الماضي أنها تعيد تقييم دور الوساطة التي تضطلع بها في المحادثات غير المباشرة بين الكيان الصهيوني وحركات المقاومة الفلسطينية ممثلة بحماس. وقال المسؤول -الذي تحدثت شريطة عدم الكشف عن هويته- إنه في حالة عدم

الوساطة التي تضطلع بها في العدوان الصهيوني على غزة. وقال المسؤول لرويترز إن قطر تدرس إن كانت ستسمح لحركة حماس بمواصلة تشغيل المكتب السياسي، وإن المراجعة الأوسع تشمل النظر في ما إذا كانت قطر ستواصل التوسط في «الصراع» المستمر منذ قرابة سبعة

نقلت وكالة رويترز أمس السبت عن مسؤول وصفته بالمطلع، أن قطر يمكن أن تغلق المكتب السياسي لحركة المقاومة الفلسطينية حماس في الدوحة بزعم قيام الدوحة بمراجعة أوسع لدور

الأحد

شوال 1445 هـ 26 أيار/مايو 2024 5 العدد 1376



رئيس التحرير

صلاح الدكاك

nojournalism@gmail.com



عندما كان الخليفة يجاهد ليفتح الأمصار أمام دولة الإسلام، كان أبوذر يجاهد ليفتح خزائن الخلافة أمام جياح المسلمين.

صلاح الدكاك

لا سيد إلا سيدي عبد الملك وابوه بدر الدين واخوه الحسين وغيرهم يحيا ويهلك من هلك من شلة الدقة ودقاق الطحين



نشوان الغولي



عبدالمجيد التركي

## صفحة من كتاب شهارة

كلما شاهدت صورة لشهارة أستحضر روائح أحجارها. للحجارة رائحة، وللماء رائحة، حتى وإن قال مدرس العلوم غير ذلك. لا أشعر في أزقتها برهاب الأماكن الضيقة، بقدر ما أتمنى أن التحم بجدرانها وأرتدي أحجارها لأصبح كأولئك العمالقة الحجرين في فيلم "نوح". فلا يليق بهذه المدينة سوى الأساطير.

لا أكتب عن شهارة لأنها تنام فوق الغيم، وتحرق في التاريخ كأنه طفل قادم من بعيد. ارتباطي بها روحي ووجداني... أشعر بالضعف أمام دهشتها وجلالها. أقول لبعضهم إنني سأعود للعيش فيها...

ب-04



## شبهة: المحطات تعد بمقتل الشميري

منددين بصمت سلطات الارتزاق وعلى رأسهم المرتزق عوض بن الوزير المعين من قبل الاحتلال محافظا لشبوة، من خلال تجاهله للجريمة وتستره على القتل. وندد المحتجون بحالة الانفلات الأمني الذي تعيشه محافظتهم النفطية وحالة الاحتراب القبلي الذي توججه قوات الاحتلال وأدواتها بإحياء الثارات والزج بقبائل شبوة في أتون الحرب في ما بينها. وهدد المحتجون بمزيد من التصعيد، حتى يتم ضبط القتل المعروفة هويتهم، وإحالتهم للقضاء لينالوا جزاءهم الرادع.

شبهة

اجتاحت مدينة عتق، مركز محافظة شبوة المحتلة، أمس، احتجاجات عارمة، تنديدا بالجريمة التي نفذها عناصر تابعون لمرتزقة الاحتلال الإماراتي بحق بائع قات يدعى حبيب الشميري، والذي لقي حتفه برصاص المرتزقة الأسبوع الماضي. وطالب المحتجون بضبط عناصر ما يسمى الأمن العام التابع لفصائل الاحتلال الإماراتي الذين نفذوا الجريمة،



اليوم الـ 9

اختطاف وتفتيش

العربية خالد العراسي